

الأغاني

- الأولى لابن سريج وأصحابه والثانية لطويس وأصحابه فابتدأ طويس فغنى .
(قد طال لَيْدِي وعاد لي طَرَبِي ... من حبِّ خَوْدِ كريمةِ الحَسَبِ) .
(غَرَّاءَ مِثْلِ الهلالِ آنسةٍ ... أو مِثْلِ تِمِّثالِ صُورةِ الذِّهَبِ) .
(صادت فؤادي بجديد مُغزِلةٍ ... تَرَعَى رِياضاً ملتفَّةَ العُشْبِ) .
فقالَت جميلة حسن وإِياها يا أبا عبد النعيم ثم قالت للدلال هات يا أبا يزيد فاندفع فغنى .
(قد كنت آمُلُ فيكُم أملاً ... والمرء ليس بمدرِكٍ أَمَلُهُ °) .
(حتى بَدَا لي منكمُ خُلُفٌ ... فزَجَرْتُ قَلْبِي فارَّ عَوَى جَهْلُهُ °) .
(ليس الفتى بمخلَّـد أبداً ... حَيّاً وليس بفائتٍ أَجْلُهُ °) .
(حَيِّ البَغُومَ وَمَنَ بعَقُوتها ... وقَفَا العَمُودَ وإنْ خَلَا أَهْلُهُ °) .
قالت حسن وإِياها يا أبا يزيد ثم قالت لهيت إنا نجلك اليوم لكبر سنك ورقة عظمك قال أَجل يا ماما ثم قالت لبرد الفؤاد ونومة الضحى هاتيا جميعا لحنا واحدا فغنيا .
(إني تذكَّرْتُ فلا تَلَا حَنِي ... لؤلؤةً مكنونةً تَنْدُطِقُ) .
مسكنُها طَيِّبَةٌ لم يَغْذُها ... بؤسٌ ولا والٍ بها يَخْرُقُ) .
(قد قلت والعِيسُ سِرَاعُ بنا ... تُرْقِلُ إِرْقالاً وما تُعْدِنِقُ)